

أثر ممارسة الترجمة الحرة في قدرة الطلاب على ترجمة اللغة العربية إلى الإندونيسية

(بحث تجريبي في مدرسة بيت القرآن الثانوية الإسلامية تشيكندي)

سيرانج - بنتن

Nana Jumhana dan Khusnul Khotimah

ملخص البحث

عرفنا أن اللغة تتمثل في المهارات اللغوية الأربع هي الاستماع والكلام والقراءة، والكتابة. تعليم اللغة العربية أربع مهارات بسيطة المفردات لترجمة اللغة العربية إلى اللغة الأندونيسية، ولذلك أريد أن أبحث عن "الترجمة" التي أكثر من الطلاب لم يقدروا عن ترجمة اللغة العربية إلى الإندونيسية.¹ هذه مشكلة الطلاب على ترجمة النصوص التي يسبب في صعوبة علي ترجمة النصوص اللغة العربية. و لذلك يحتاج الطلاب طريقة المناسبة لتعلم ترجمة لكي يستطيع التلاميذ علي الترجمة اللغة العربية جيداً.

لقد عرفت " الترجمة " بـصور المختلفة في معاجم اللغويات. وحذفت منها تماماً في أحيان ليست بالقليلة، وقد ختيرت التعريفات التالية وحررت لأنها نموذجية جزئياً بمعنى من المعاني، ولأنها تطرح وضوعات سنناقشها بالتفصيل فيما بعد في ثنايا الدراسة. " أن الترجمة هي التعبير بلغة أخرى (أو اللغة الهدف) عما غير عنه بأخرى لغة المصدر، مع الحفاظ بالكافؤات الدلالية و أسلوبية (ترجمة المؤلف) ".²

هناك، على الرغم من الفروقات سمات عامة يقاسمها العريفان اللذان ذكرناهما حتى الآن، أي مفهوم تحريك من نوع ما بين ومحتويين نوع ما والالزام بإيجاد تكافؤات "تحفاظ" على سمات النص الأصلية، إنه مفهوم "التكافؤ" هذا الذي سنناقشه أولاً.² وأسئلة البحث التي قدمتها في هذا البحث هي: (1) كيف كانت قدرة الطلاب على ترجمة النصوص العربية إلى الإندونيسية في مدرسة بيت القرآن الثانوية الإسلامية تشيكندي سيرانج - بنتن ؟ (2) كيف ممارسة الترجمة الحرة لدي الطلاب من النصوص العربية إلى الإندونيسية في مدرسة بيت القرآن الثانوية الإسلامية تشيكندي سيرانج - بنتن ؟ (3) هل هناك آثار ممارسة الترجمة الحرة في قدرة الطلاب على ترجمة اللغة العربية إلى بيت القرآن الثانوية الإسلامية تشيكندي سيرانج - بنتن ؟ أما الأهداف في هذا البحث فه: (1) لمعرفة قدرة الطلاب على ترجمة النصوص اللغة العربية إلى الإندونيسية في مدرسة بيت القرآن الثانوية الإسلامية تشيكندي سيرانج - بنتن ؟ (2) لمعرفة ممارسة الترجمة الحرة لدي الطلاب من النصوص العربية إلى الإندونيسية في مدرسة بيت القرآن الثانوية الإسلامية تشيكندي سيرانج - بنتن ؟ (3) لمعرفة آثار ممارسة الترجمة الحرة في قدرة الطلاب على ترجمة اللغة العربية إلى الإندونيسية في الصف الثاني في مدرسة بيت القرآن الثانوية الإسلامية تشيكندي سيرانج - بنتن ؟

إستخدامت الباحثة المنهج التجريبي، وذلك بإجراء تدريس الترجمة بممارسة الترجمة الحرة لدى الطلاب في الصف الحادي عشر من المرحلة الثانوية بمدرسة بيت القرآن تشيكندي-سيرانج. ثم رصد نتائج هذه المحاولات مرة تلو أخرى، وتحديد نجاح الطلاب، هذه الممارسة عن طريق مقارنة تلك النتائج. وقد توصل البحث إلى نتائج، من أهمها أن ممارسة الترجمة الحرة في تعليم العربية تؤدي إلى رفع مستوى قدرة الطلاب في الصف الثانية عشر للمرحلة الثانوية بمدرسة بيت القرآن، تشيكندي - سيرانج على

¹Asep Hermawan, *metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2011) hal. 136

²حميدي، الترجمة وعملياتها النظرية والتطبيق، (الرياض: مكتبة العيكان، 2001)، ص. 42 -

ترجمة العربية إلى الإندونيسية. وذلك بالمقارنة بين النتائج الإختبار التحصيلي قبل تدريس الترجمة بممارسة ترجمة الحرة بمعدل النتائج الإختبار قبلي 1190 ونتائج الإختبار البعدي 1363.

خلفية البحث

في هذا البحث أكثر من مشكلات الترجمة النصوص العربية إلى الأندونيسية. وجدت مشكلات الطلاب في مدرسة بيت القرآن الثانوية الإسلامية تشكندی سيرانج -بنتن هم يقدرون على قراءة النصوص العرب ولكن الطلاب يواجهون الصعوبة في جانب الترجمة. وبذلك الطلاب لا يقدرون على الترجمة اللغة العربية إلى الأندونيسية جيداً. لأنّ هذه مشكلة الطلاب في الصعوبة الترجمة بسبب قلة سيطرة الطلاب على المفردات، ينقص الطلاب في القائداة النحو ومن نتيجة قبيجة ونشطة نقيصة على ترجمة نصوص اللغة العربية، المدرس لا يستخدم طريقة مناسبة في تدريس اللغة العربية، لهذا السبب، هناك حاجة إلى طريقة الترجمة الحرة، و ينبغي أن تستجدم لمساعدة الطلاب في اتقان القدرة على الترجمة.

في مشكلة تعليم اللغة العربية لا يسببها إلاّ الطلاب فحسب ولكن المدرس يلعب دوراً مهماً وضعف التعليم يشعرون بدرس اللغة العربية. فلذلك لا بد المدرس يستحق النماذج، الطريقة، وسائل التعليمية المتنوعة لإثهم مهمة للمدرس. ووجد أن هناك مشاكل - قضية حالياً تعليم الطلاب ومشية لغة أجنبية والمعلمين استخدام

أسلوب واحد فقط، وإنه يؤثر على قدرة الطلاب على ترجمة اللغة العربية إلى الإندونيسية، لذا خلق البحوث التجريبية التي يمكن أن تجمع بين قدرة الطلاب على طريقة التعليم الترجمة الحرة التي يمكن أن تحسن ترجمة النصوص اللغة العربية إلى الإندونيسية.

1. تعريف الترجمة

الترجمة لغة هي التفسير أو نقل أو البيان، ولها في اللغة معان مختلفة منها :

- تبليغ لكلام لمن لم يبلغ
- تفسير الكلام بلغته التي جاء بها، وعلى هذه المعنى قيل في ابن عباس رضي الله عنه "ترجمان القرآن" أي مترجم أو مفسر له ؛
- تفسير الكلام بلغة غير لغته، تستخدم هذه الكلمة عند صناعة القاموس بطريق شرح ما فيه من المفردات.
- نقل الكلام من لغة إلى أخرى، وهذه كما ذكره ابن منظور في كتابه "لسان

العرب". 1

2. مفهوم ممارسة الترجمة

ممارسة هي طريقة للعمل أو طريقة يجب أن يتم بها العمل والممارسات يمكن أن تشمل الأنشطة ، و العمليات ، و الوظائف ، و المواصفات القياسية ، و الإرشادات.

راجع الممارسات المثلى لمجال : حاسوب. لممارسة : عملية البيع أو الشراء بدون مزايده ولا مناقصة . ممارسة الضغط، التأثير. لتحدث إلى أعضاء الكونجرس لإقناعهم على مساندة أو معارضة سياسات معينة أو أجزاء من التشريعات . وتعتقد هذه المحادثات في الكواليس المجاورة لقاعات مجلس النواب والشيوخ.

قواعد الممارسة العادلة. قواعد وضبتها الهيئة الوطنية لتجار الأوراق المالية تحكم الممارسة الأخلاقية كعدالة التعسير والإفصاح السليم.³

3. تعريف الترجمة الحرة

الترجمة الحرة هي الترجمة من اللغة الى اخرى بشئ من التصرف في التعبير مع ذكر المعاني الأصلية الموجودة في الأصل المترجم. مثال ذلك ترجمة مفلوطي.⁴

الترجمة الحرة ما يلزم الى بحث المثال الكلمة أو الجملة، ولكن بحث المثال يدلّ الى فقرة أو نصوص. يلزم الترجمة أن يأخذ الأمانة في اللغة الأصلية إلى فقرة أو نصوص حقيقاً. ثم ينتقلها و يعبرها إلى اللغة الأخرى.⁵

³ أبو قياس، المعاني الجامع، حكمة اليوم، المعاني لكل رسم معاني. 2010.

⁴ محمدي وهبه، معجم جميع الحقوق محفوظة (رياض: مكتبة لبنان، 1984) ص. 93 - 94

4. تعريف القدرة

قبل أن تبحث الباحثة عن قدرة التلاميذ في مادة الترجمة فيحسن عليها عن تعرف مفهوم القدرة. قال: جريس جونسون (CarlesJonsons) القدرة هي السلوك الذى يتم تحديده لتحقيق هدف المنشود تحت ظروف معينة. وأما القدرة من اللغة الإنجليزية فهي يعني استطاعة وكفاءة وتكتب في القموس الكبير الإندونيسي. ان القدرة هي كفاءة في تحديد و تثبيت الشيء. وعند وروبريت حوستين أن القدرة هي الواجهة الكافية او المعلومات والاهلين والكفاءة التي تلزم عليها طلب مهنة شخص.

موقع البحث وموعده

أ. لقد أجرت الباحثة بهذا البحث بدت من التاريخ 16-26 من مايو 2016 وأما موقع هذا البحث فهو مدرسة بيت القرآن الثانوية الإسلامية تشيكندي- سيرانج بنتين. حيث تعين الباحث في الصف الثانى. وقد اختارت الباحثة هذه المدرسة كميدان البحث لأنّ التلاميذ في هذه المدرسة يقدرّون على قراءة النصوص العربية ولكن الطلاب لم يستطيعوا في الترجمة.

مجتمع البحث وعينته

المراد بالمجتمع البحث هو جميع العدد من الموضوع المبحوث للحصول على إيجاد البيانات. ومجتمع البحث في هذا البحث هو جميع الطلاب في الصف الثاني بمدرسة "بيت القرآن" الثانوية الإسلامية جيكندي-سيرانج الذي يبلغ عددهم إلى 40 طالبا الذي يشتمل على فصلين.

وأما عينه البحث هي بعض من مجتمع البحث. وأخذت الباحثة عينة البحث يعين 20 طالبا يتكون من الفصلين، الفصل الثاني الألف. جعلت الباحثة فصلا تجريبيا والفصل الثاني الباء جعلت الباحثة فصلا ضابطا. اختارت الباحثة فصل الأول الباء فصلا تجريبيا لأن قدرة الطلاب في هذا الفصل أحسن من قدرة الطلاب في فصل الثاني الجيم.

منهج البحث

تستخدم الباحثة في بحث الطريقة التجريبية، وهي الطريقة تبحث أسباب النتيجة من المتغير السببي والمتغير الصادي. فال شمس الدين، أنالتجريبية في اللغة العربية هي

لأهداف أثر الطريقة أو المطبق إلى الطريقة الأخر.⁶ وتختار الباحثة الطريقة التجريبية بتصميم شبه التجريبي.

تصميم شبه التجريبي هو التطوير من تصميم التجريبية الحقيقية واستخدمت الباحثة هذا التصميم لصعوبتها في تعيين المجموعة الضابطة في بحثها.⁷ لمعرفة اثار البحث استخدمت الباحثة تصميم مجموعة الضابطة غير المتكافئة .

تصميم مجموعة الضابطة غير متكافئة

Nonequivalent Control Group Design

O ₁	x	O ₂
O ₃		O ₄

صورة الطريقة تجريبية بتقيان

وللحصول على عينة البحث اختارت الباحثة معاينة غير احتماله

Noprobability Sampling بأسلوب معاينة الهادفة *Purposive Sampling* ويسمى هذا

التصميم غير عشوية الاختبار القبلي والبعدي مجموعة الضابطة *Nonrandomiz pretest*

Desaign Posttest Control Group

⁶Syamsudin dan Vismaia, *Metode Penelitian Pendidikan Bahasa*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011). Hal. 22

⁷Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Alfabeta, 2013), hal. 114

أعطت الباحثة الاختبار القلبي لمعرفة الحالة الأولية هل يوجد فرق بارزا بينهما. تأثير

العلاج: $(O_4 - O_3) - (O_2 - O_1)^8$.

أسلوب جمع البيانات

أساليب جميع البيانات في هذه الدراسة ما يلي :

(1). الملاحظة

تعتبر الملاحظة من أقدم وأوسع الأدوات النهجية استخداما لجمع بيانات البحث العلمي في جميع مجالاته المختلفة المتعلقة بالظواهر الطبيعية والاجتماعية والسياسية.⁹

وما يقصد من هذه البحث الحصول على البيانات حول مسئلته وهي أثر ممارسة الترجمة الحرة على قدرة الترجمة العربية الى الاندونيسية في الصف الثاني بمدرسة "بيت القرآن" الثانوية الإسلامية تشيكندي – سيرانج.

(2). المقابلة

⁸Ibid. hal 112

⁹إبراهيم البيومي غانم، مناهج البحث وأصول التحليل في العلوم الاجتماعية، (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية 2007)، ص. 87.

المقابلة هي طريقة لجمع البيانات أو المعلومات بشكل مباشر عن طريق الاتصال.¹⁰ كما بين إبراهيم البيومي غانم المقابلة هي أحد الأدوات الميدانية لجمع البيانات بغرض استخدامها في البحوث والدراسات الاجتماعية والسياسية.¹¹ أما أسئلة المقابلة التي ستقدمت الباحثة فهي عن لمحة مدرسة بيت القرآن الإسلامية تشيكندي – سيرانج.

أما الأسئلة التي تقدمت الباحثة إلى رئيس المدرسة فهي عن تاريخ مدرسة بيت القرآن الإسلامية والمبنى وعدد الطلاب وعملية التعليم والتعلم والبرامج والمناهج ودوافع المدرس والطلاب بمدرسة بيت القرآن الثانوية الإسلامية تشيكندي – سيرانج. والأسئلة إلى مدرس اللغة العربية عن طريقة التعليمية وفدرة الطلاب على ترجمة العربية إلى الأندونيسية. والأسئلة إلى الطلاب عن درس اللغة العربية.

(2). دراسة الوثائق

دراسة الوسائق هي حصلت التقييم الطلاب من المدرس اللغة العربية قبل بستعمال ممارسة الترجمة الحرة.

¹⁰ ماهير إسماعيل صبؤي محب محمود الأفعي، ومحب محمود الرافي، التقييم التربوي أسسه وإجراءاته، (الطبعة الأولى،

2008)، ص. 235

¹¹ إبراهيم البيومي غانم، مناهج البحث وأصول التحليل في العلوم الاجتماعية، (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية

2007)، ص. 99

3). الاختبار

الاختبار هو عبارة عن سلسلة من الأسئلة أو التدريبات المستخدمة لقياس مهارات المعرفة والذكاء والقدرة أو الموهبة التي تملك الفردية والفرقة. أو العام تعرف بأنها الأداة المستخدمة لقياس إلى مجموعة من المحتويات أو مواد محددة.¹²

تقدمت الباحثة الطلاب إختبارين أحدهما: الأول، الاختبار القبلي Pretest هو الباحثة قبل بداية لأجل معرفة من تفوق بالقدرة على ترجمة العربية إلى الإندونيسية من الطلاب للصف الأول بمدرسة بيت القرآن الثانوية الإسلامية جيكندي – سيرانج. الثاني، الإختبار البعدي (Posttest) وهو عكسه قام به الباحثة بعد إتمام التجارب ليظهر تحصيله هل استخدام ترجمة الحرة له أثر على قدرة الترجمة العربية إلى الأندونيسية أم ضده.

4). الدراسة المكتبية

الدراسة المكتبية هي دراسة تستفيد وتستطيع الباحثة مافي الكتابة من الكتب والمجلات والنشرات العلمية على المعلومات المحتاجة المتعلقة بموضوع البحث للإكمال على البحث.

¹²Sudaryono, *Metode Penelitian*, (Dinas Propinsi Banten, 2011), hal. 196

فرضية البحث

الفرضية هي الخلاصة غير نهائية أو اجابة مؤقتة عن مشكلات البحث تحتاج إلى دليل صحتها أو بعبارة أخرى أن الفرضية هي الظن المؤقت الذي يحتاج إلى البحث.

كما قال خالد نربوكو (KholidNarbuko) وأبو أحمدى : الفرضية هي الظن الذى يمكن الصحيح أو الخطأ سيرد إن كان مخطأ وسيقبل إذا كان صحتة الحقائق.¹³ أن فرضية البحث التى تقدم الباحثة تتكون من فرضتين هما : تقرير الفرضية البديلة (Ha) والفرضية الصفريية (Ho) كما يلي :

1. الفرضية البديلة (Ha): هناك أثر ايجابي موثوق بين استخدام الترجمة الحرة على ترجمة العربية إلى الإندونيسية.

2. الفرضية الصفريية (Ho) : ليس هناك أثر ايجابي موثوق بين استخدام الترجمة الحرة على ترجمة العربية إلى الإندونيسية.

¹³CholidNarbuko, Abu Ahmadi, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: BumiAksara, 1997), hal. 29

قدمت الباحثة الفرصة الأصلية التي تدل على وجود الأثر بين المتغيرين. وأما

أسلوب بمقارنة قيمة (ت) الحسابية و(ت) الجدولية في مستوى الدلالة 5%

مع التعيين: إذا كانت قيمة (ت) الحسابية أكبر من قيمة (ت) الجدولية.¹⁴

و. تحليل البيانات

بعد أن اجتمعت البيانات فاستمرت الباحثة بعملية التحليل المتغيرين.

وتستعمل التحليلين هما التحليل الإصطلاحي والتحليل الإحصائي. أما التحليل

الإصطلاحي فتستخدم التحليل البيانات النوعية وأما التحليل الإحصائي تستخدم

لتحليل البيانات الكمية، وهي على الخطوات الآتية :

من البيانات الكمية التي حصلت عليها الباحثة من الإختبار قبلها كان أم بعديا حول

إستخدام طريقة الواجب التعليمي فيحليلها عن طرق الرموز التلى :

1. حساب المتوسط (مت) بالمعدلة:

$$\text{مت} = \frac{\text{مجم ت ص}}{\text{ن}}$$

2. حساب درجة الانحراف المعياري بالمعدلة:

$$\text{ع} = \sqrt{\frac{\text{مجم س}^2}{\text{ن}}}$$

3. حساب درجة الأخطاء المعيارية، بالمعدلة:

¹⁴Moh.Ainin, *Metode Penelitian Bahasa Arab*, (Surabaya, hilal, 2010) hal. 96

$$س \quad \frac{مت = ع^1}{ن - 1}$$

4. حساب درجة فروق اللاخطاء المعيارية بالمعادلة:

$$س \quad \frac{مت - 1}{مت} = \sqrt{س \cdot مت^1 + س \cdot مت^2}$$

5. اختبار فروض المقربة بالمعادلة:

$$ت = \frac{مت - 1}{س \cdot مت^1}$$

6. حساب الدرجة الحرة بالمعادلة :

$$دك : (ن_1 + ن_2) - 15$$

الفروض بالنسبة إلى المعاري التالي:

(1) إذا كانت قيمة "ت" الحسابية اكبر من قيمة "ت" الجدولية فكانت الفرضية

الأصلية مردودة، والفرضية البديلة مقبولة هي تعني أن تعليم اللغة العربية

باستخدام ممارسة الترجمة الحرة لها أثر إيجابي موثوق على ترجمة العربية إلى

الإندونيسية.

¹⁵AnasSudjiono, PengantarStatistikPendidikan, (Jakarta: PT Raja GrafindoPersada, 2012), hal. 314-315.

(2) إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أصغر من قيمة "ت" الجدولية فكانت الفرضية

الأصلية مقبولة، والفرضية البديلة مردودة هي تعني تعليم اللغة العربية باستخدام

ممارسة الترجمة الحرة لها أثر إيجابي موثوق على ترجمة العربية على إندونيسية.

وأما مقياسها واعتمادها كما يلي:

1. إذا كانت "ت" الحسابية أكبر من "ت" الجدولية فكانت الفرضية الصفريّة

(Ho) مردودة، والفرضية البديلة (Ha) مقبولة وهي بمعنى أن هناك يوجد أثر

علي بين تعليم اللغة العربية باستخدام ممارسة الترجمة الحرة و بدون

استخدامها في ترجمة العربية إلى الإندونيسية.

2. إذا كانت "ت" الحسابية أصغر من "ت" الجدولية فكانت الفرضية الصفريّة

(Ho) مقبولة، والفرضية البديلة (Ha) مردودة وهي بمعنى أن هناك لم يوجد

أثر بين تعليم اللغة العربية باستخدام ممارسة الترجمة الحرة و بدون

استخدامها في ترجمة العربية إلى الإندونيسية.

بناءً على البيانات السابقة عرفت أن قيمة "ت" الحسابية هي 3,181 أكبر

من "ت" الجدولية (5% = 2,024). فالفرضية الصفريّة مردودة، والفرضية البديلة

مقبولة. وهذا يدلّ على أن تطبيق ممارسة الترجمة الحرة يؤثر على ترجمة العربية إلى

الإندونيسية التلاميذ في الصف الثاني بمدرسة بيت القرآن الثانوية الإسلامية جيكندي —

سيرانج.